Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ابنه ابراهيم مسترضعا فى عوالى المدينة فكان ينطلق ويدخل البيت الذى كان فيه ؛ فيأخذه فيقبله ثم يرجع (مسلم) ٠

وكان يركب الحسن والحسين رضى الله عنهما على ظهره ويمشى على أربع ويقول : « نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما » (الطبرانى) ٠

وكان يسجد فيأتى الحسن أو الحسين فيركب ظهره فيطيل السجود فيقال : يا نبى الله أطلت السجود ٠ فيقول : « ارتحلنى ابنى فكرهت أن أعجله » (أبو يعلى) ٠

وخرج على أصحابه ومعه امامة بنت أبى العاص (أى بنت بنته) على عاتقه فصلى ، فاذا ركع وضعها ، واذا رفع رفعها (البخارى) ٠

وقبل الحسن رضى الله عنه فقال له الاقرع بن حابس : « لقد ولد لى عشر ما قبلت واحدا منهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : « لا يرحم الله من لا يرحم الناس » (الطبرانى) ٠

وكان يسمع بكاء الصبى فيتجوز فى صلاته لما يعلمه من وجد أمه عليه (الشيخان) ٠

وأرسلت اليه صلى الله عليه وسلم احدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها فى الموت فقال للرسول : ارجع اليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شىء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ٠ فعاد الرسول فقال : انها قد أقسمت لتأتينها فذهب النبى اليها ومعه بعض أصحابه فرفع اليه الصبى فى حالة النزع ٠ ففاضت عيناه فقال له سعد ابن عبادة : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء » (أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجة) ٠

كان صلى الله عليه وسلم ــ كما وصفته السيدة خديجة ــ رضى الله عنها ــ رحيما بالضعفاء من كل نوع ، فكان يصل الرحم ، ويحمل الكل ، ويكسب المعدوم ، ويقرى الضيف ، ويعين على نوائب الدهر ٠

ولم تكن رحمته بالضعفاء انفعالا عاطفيا ، وانما كان منهجا ربانيا يبنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أمة أفرادها «يهدون بالحق وبه يعدلون» (الأعراف ٧/١٨١) ٠

جاء اليه أعرابى يتقاضاه دينا فاشتد عليه ، فانتهره أصحابه وقالوا : ويحك أتدرى من تكلم ؟ فقال الأعربى : انى أطلب حقى ٠ فقال صلى الله